محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان السطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٢٠ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٢ اوت سنة ١٩٠٢

مؤتمر الرقيق الابيض

نشرت جريدة الماتان الشهيرة فصولا ضافية في فضائع الفحش باسترقاق النساء والبنات الاحرار بالديار الفرنسوية والتجارة في بضوعهن بانواع التحيل والخداع واستعمال وسائل منافية للحرية والتمدن مباينة للاخلاق والمروة تتصدع لذكرها الاسماع وقد تناقلت الجرائد الاوروباوية والعربية خلاصة تلك المقالات وعلقت عليها ما تقتضيه الاداب الكريمة من الشروح والتعليمات وكلها ترمى الى التقريع والتنديد بمن يتساهل بهذه المخازي ويتجر في الفواحش واعراض الناس من الهياة الحاكمة والمحكومة وقد اهتزت الحكومة الجمهورية الفرنسوية لهذه الحالة المنافية للحضارة الحقه والمدنية واسفت لسوء حظ الفتيات والبنات اللواتي يركبن مركب الزور والفجور في سائر الممالك الاوروباوية وحيث كانت هذه العاصمة البارزية مهبط انوار التمدن ومصدر الترقيات الفكرية ومنبعث التقدم والتهذيب بين البرية فقد اقترحت الحكومة الجمهورية على دول اوروبا عقد مؤتمر للمفاوضة في المسائل التي تقتضي المرحمة الانسانية والحرص على ناموس المدنية اتخاذها لملافاة اهوال التجارة في البنات واسترقاقهن بعد تغريبهن من اوطانهن لهذه الغاية الدنية التي اصبحت شامة سوداء في وجه المدنية الاوروباوية ـ وقد افاضت جريدة الماتان القول في وصف تلك الاهوال والفواحش بما يرق له القلب الجماد واخيرا وقفنا على نبذة في الغرض تتعلق بتفشي داء الاسترقاق للاحرار في غير الديار الفرنسوية من البلاد الاوروباوية فاحببنا تلخيص زبدتها لكي يتصور القاري ما لهذه المسالة من الاهمية في معالم المدنية والاصلاحات البشرية واليك البيان

لا تظن ايها القاري بمقتضى ما تقدم لنا من الفصول ان فرنسا اختصت بالتجارة في البيض ـ كلا ـ فان جميع الامم تعاني من هذا الداء وربما كان بفرنسا اعظم منه في غيرها لما ان (سلعة باريز) تفوق قيمة من سلع العالم لا سيما من نسل اليهود ـ على ان القاري يرى مما سياتي مقدار هذا الداء الذي لا زال عائدا بالفضيحة على الهياة البشرية الحالية ومنه يرى ان الطرق المستعمله لهذا الغرض هي في جميع البقاع مشابهة للتي كشفنا الخمار عنها ونددنا بها ـ وقد عقدت بالمانيا جمعية وطنية لكبح جماح استرقاق النساء والبنات وادرجت تقريرا محشوا بالوقائع والحوادث

فمن الوسائل التي تستعمل بالمانيا لاسترقاق الاحرار ما هو مستعمل بفرنسا من الاوراق المزورة وفي الغالب يستعملها تجار الامريكان الذين ياتون في كل عام مرتين او ثلاثة يجوبون البلاد لجمع النساء المنكودات فبحسب الحال يذكرون انهم من العملة او من اصحاب المصانع او من ملاكة المناجم والمعادن او من اصحاب الخانات وهم في الغالب حسنو الزي يحسنون عدة لغات ويدعون معرفة ارباب المقامات والوجاهة ولا يصعب عليهم بذلك ان يستحوذوا على المنكودات الذين رموا عليهن مخالبهم

واحيانا يدعون انهم من نسل الملوك او من اصحاب الاملاك بامريكا قد اتوا لاوروبا في طلب التزوج ثم بعد عقد النكاح لا يلبثون ان يزجوا بالمراة في ميدان الفجور بدون مرحمة ـ وكثيرا ما يكون التفاهم والتخاطب بين الراغبين والوسطاء بالكنايات والالغاز في الرسائل البرقية والمكاتيب التجارية كان يقول احدهم للاخر يصلك خمس دنان من خمر الجر في تاريخ كذا يعني خمس نساء او تصلكم ثلاث اكياس من البطاطة صحبة الفابور مينرفا اي ثلاث نساء من الاواسط ـ وجاء في ذلك التقرير ان هنالك اقاصيص ونوادر غريبة على هذه الامور فمن ذلك ان رجلا اسمه هاوري حضر لمدة قارطة لمدينة لامبرغ من مدن النمسا وادعى انه وكيلا عن شركة معادن تتعرف بابنة يهودية من بيت عفيف وخطبها من اهلها فرضوا وبعد مدة وجيزة من الزفاف سافر العروسان للنمسا بداعي سياحة العرس (قمر العسل) وفي نفس الامر كان سفر العروسين لبنوزايرس عاصمة الارجنتين حيث باع الرجل المراة حالا وبعد جهد جهيد تمكنت المراة من تخليص نفسها بواسطة قنصل الروسية ومع ذلك الح الزوج برجوع زوجته ليتجر فيها ثانيا فتامل

وحكى جنرال ريبوبليك لارجنتين (امريكا) انه كان على متن الفابور الفرنسوي بنتان قاصدتان بنوزايرس حيث اتفقتا على خدمة الفراشة بها وقبل خروجهما من المانيا سلمت لهما صورة المراة التي ستخدمان عندها واوصيتا بان لا تظهرا تلك الصورة الا لربتها عند وصولهما للمحل المقصود وهي اي ربة الصورة تقابلهما بنظيرها ولحسن بخت البنتين لم تعملا بهذه الوصية فاراتاها لمامورسي المركب فاعلموهما بسوء عاقبتهما وبمجرد وصول الفتاتين لمدينة مونتفيديو اعلمتا قنصل المانيا بهذه المخادعة فاعلم بذلك قرينه بعاصمة بنوزايرس وبمجرد وصول الفابور لهذه المدينة حضر القنصل ولاكن المراة صاحبة الصورة سبقته لمتن الفابور والحت على البنتين بالنزول للبر ولاكن مامورو المركب تمهلوا ريثما حضر القنصل ففك قيد اسرهما وخلصها من الفساد

اما قصة التجارة في الاحرار بايطاليا فقد حكاها السنيور دي كاليولي باشكاتب سفارة ايطاليا بباريز فان النخاسين يتخذون نفس تلك الطرق ويستعملون عين تلك الحيل المستعملة في غير هاته الممالك ولا خلاف بينهم الا في البضاعة فان ايطاليا قائمة بجميع ما يلزم الممالك التي على سواحل البحر المتوسط الشرقية والقبلية وهي اعظم مورد واكبر مستودع لافريقيا الشمالية والديار المصرية كبورت سعيد واسكندرية والقاهرة عامرة بالطليانيات وكذلك الممالك الجنوبية الروسية طافحة ببنات اليهود الايطاليانيات والقوم رغبة فيهن رغما على تحجير دخول اليهود لممالك الروسية ومع ذلك فان كلا من لندرة وبوزيرس اللتين هما محط رحال الفجور يستغرقان عددا وافرا من اولئك البنات وغالبهن يركب البابور من جنوة ونابلي وميسينه وفي هذه المدن اماكن تحاكي اسواق العبيد في بعض اوقات من السنة على عهد رواج الرقيق في عاصمة كندانية القديمة

وقد افادنا السنيور دي كاليولي افادة نفيسة عن النساء والبنات اللواتي يردن على ايطاليا وغالبهن من النمسا حيث سوق رواجهن عاصمة فينا وبها مائة وثمانون وكالة توجد بها في سائر الاوقات اكثر من مائة امراة حاضرات للسفر لاي جهة كانت من اصقاع العالم ومع ذلك فسوق هذا الرقيق بفينا ليس من الاسواق المعتبرة بالنسبة الى سوق ترييسته حيث توسق البنات الى اقصى الجهات وهكذا في كل مملكة من ممالك اوروبا فبلاد سويسرة توسق فيها البنات من جنيفه كميات وافرة ولكن مدينة زوريخ تفوقها في هذه التجارة حيث كان بها محلا مخصوصا جامعا يقوم بجميع اقطار العالم

وبلاد اليونان تقوم بالممالك العثمانية وبآسيا الصغرى وبانكلترا واخيرا مملكة البلجيك يوجد بها في سائر الاوقات النخاسون من سائر الامم من انكليز وفرنسويين والمان وروس وايطاليان يلتقطون نساء وبنات الفلمنك حيثما وجدوهن والله اعلم بعدد اولئك المسكينات المنكودات اللواتي كن يعتقدن ان ثغر انفرس هو اول باب في طريق سعة الرزق وفي الحقيقة هو مبدء الشقاوة والعذاب وربما كان في غالب الاحوال من اسباب الموت

ومذ سعت تلك الامم في ملافاة هذا الداء عز الدواء ولم تنفع الحيل ولما تقلدت الان حكومة فرنسا زمام هذه المصلحة فالمومل ان ايام اولئك النخاسين والنخاسات اصبحت معدودة فقد اجتمع المؤتمر المشار اليه اخيرا بوزارة الامور الخارجية الفرنسوية لتقرير الوسائل الناجحة وسن الاحكام الصارمة لكبح جماح هذا الفساد وقطع جرثومة هذا الداء من اكناف البلاد وما ذلك على اهل الحزم بعزيز

علي بوشوشة

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

كانت الطريقة المتبعة لحد الآن بوزارة البحرية العثمانية لاصلاح الاسطول هي ان ترسل السفن الى المعامل الكبرى في الخارج كمعمل انسالدو في ايطاليا وكروب في المانيا وارمسترونغ في انكلترا الخ ولكن راى السلطان المعظم ان الاقتصار على هذه الطريقة لا يفي بالحاجة ولذا قضت ارادته السنية ان يوالي الاصلاح ايضا في معامل الاستانة العلية وان يستحضر من اوروبا في اقرب وقت

الشيخ السيد المولدي بن عاشور	٥
الجملة	٧٦
يضاف جملة ما نشر بالعدد السالف	٦٥٩٩،٥٠
جامعة المجموع	٦٦٧٥،٥٠

التهاني الملوكية

وردت لنا القصيدة الآتية من انشاء الفقيه البارع الاديب السيد محمد ابن الحاج مبروك التبرسقي احد المتطوعين بالجامع الاعظم خدم بها ركاب مولانا ايده الله بمناسبة جلوسه على عرش الملك التونسي فبادرنا لادراجها ونصها بحروفها

سناء لدار الملك شاع به الذكر
وفخر لها اضحى يهنى به الفخر
وامسى لهام الملك تاجا مكللا
يحاكي سماء الصحوحات بها البدر
امير غدى للمومنين محمدا
وركنا الى الاسلام يمو به البشر
لعلياه عرش الملك دانت كواكب
اضاءت بها الامصار وابتسم الزهر
فطافوا بركن الدين يتلون يمنه
ولبوا بابن الهادي حف به النصر
مقيم الديار البطل جاء بهمة
وينشي صفاء الود شاكله الدر
ويحمي عهودا طيبات ثمارها
فطال بها بشر وطاب بها النشر
فمن لثمهم كف الحسين اميرنا
شذا عنبر الشفاه خاله العطر
واضحت اكف الدهر من جود كفه
تفيض ثمين الدر وهو لها بحر
اتت زمر العمال من كل وجهة
تحي ديار الملك قد حلها البدر
تراهم من الاقبال نالوا مسرة
وعادت من التقبيل اوجههم زهر
فكونوا بني الحسين كعبة قاصد
وولى الموالى الهادي يلثمه الثغر
ايادار تاسيس الاماجد والعلا
لك الحمد هاد والثناء هو النصر
ويا تونس الخضراء تهنى بهادي
بدا يمنه حقا وسر به الدهر
امير الورى منه الامارة اصبحت
مقلدة الاعناق زان بها النحر
امام الهدى هادي العباد بعدله
شفوق على المظلوم صح به الكسر
تراه عبوس الوجه عن كل ظالم
بشوشا اذا الانصاف فاه به الثغر
انيس بدار الانس انس اهلها
فاضحى بنوا الامصار يزهو لهم صدر
همام فريد العصر همته الصغرى
تناط بها الامال يسمو بها الدهر
عزيز على الاوطان والنفس والنهى
تطيب به الاسرار يعلو به الجهر
اغر وحيد القصد يبدو جبينه
هلالا الى الانام يحلو به الذكر
عماد الى الايمان اوثق ركنه
ومحي الملا حقا له ينتهى الامر
كريم السجا يا حاتم الوقت بحره
ففي كل قطر من ندى كفه قطر
شجاع ترى الاسود رعبا تهابه
متين رفيع الشان فيه لنا الذخر
فدوموا بني الحسين سورا لمصرنا
وحصنكم الهادي يلوذ به النصر
وعيشوا بدور ليس تدرك في العلا
وشمسكم الهادي به اشرق الفجر
وتيهوا على الاقران بالمجد والسنا
وتاجكم الهادي به كلل الدر
اتتكم وفود القطر من كل جانب
حماكم لهم عز وراياتكم فخر
يهنون تخت الملك فيه محمد
وناصر عهد الدين حف به اليسر
اليكم تجر الذيل اهل تبرسق
تهنى بدوم العز يبقى له الذكر
تودي احتراما ليس يعلوه غيره
وتهدي سلام العطر مبسمه الزهر
فجاءوا باخلاص وحسن طوية
فظل من التقبيل يبتسم الثغر
فمنهم سواد القلب حل محمد
وانسان عين الجفن ناصرنا الحبر
ايا هادي الاسلام تحى معظما
تشد بك الاركان يكمى بك الفير
تضيء لك الايام بالطاهر السنى
كذاك البشير الفخم يعلو به القدر
انجل على الفخر والحلم والتقى
ويابن عريف المجد شيمتك البشر
حسيب اصيل الراي انت خاتمه
لذاكم ترى اللسان اعجزه القصر
ويا ملجا الانام عبد ركابكم
بكم منكم يسمو ويحلوله العمر
عبيد اتى باب المديح مقصرا
فبالعي والقصور يلتمس العذر
ودم في امان وافتخار موبد
بكم ساعد اليمني يعود له البشر
وعش راضيا ما دام دهرك بانيا
وقت بامر الله يتبعك اليسر
بعروى سراج الدهر طه محمد
تمسكك الوثيق حق له الفخر
عليه صلاة مع سلام معطر
يدومان دوم الدهر ما بقى الدهر
كذا الال والاصحاب تم بختمهم
لنا الامن والاقبال والعز والنصر

ادارة جمعية الاوقاف

يكون معلوم الجمهور انه في يوم الخميس ٢١ اغشت سنة ١٩٠٢ الموافق ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٢٠ في الساعة الثامنة صباحا تقع الدلالة بديوان الشريعة المعمور على بتة العقارات الاتى بيانها على ثلاث بتات متوالية وثلاث حصص مختلفة المواقع والاسما فالقسط الاول وهو موضوع البتة الاولى يشتمل على القطع الاتية وهي

قطعة ارض كائنة بجبل المنار قرب البير الجديد عمل احواز الحاضرة تعرف بسانية الكرم ذات عدد ٥١ مكرر بالمثال الشامل لها ولغيرها

القدر المبذول ماءتا فرنك في السنة
ما يلزم وضعه تقريبا قبل الدخول في المزايدة ماءتان وخمسة وسبعون فرنكا ٢٧٥

والحصة الثانية وهي موضوع البتة الثانية
تشتمل على العقارات الاتية وهى
عقار يحتوي على ثمان قطع ارض بيضاء كائنة حول المرسى وقرطاجنه باحواز الحاضرة وهي الاتي بيانها

قطعة تعرف بالقديرة عدد ١١ ـ ١٠ ـ ٩ بالمثال المذكور
قطعة تعرف بالظهرة اثرة الضاوي عدد ٢
قطعة تعرف بسانية المراة عدد ١
قطعة تعرف بفم الزناقي ٣
قطعة تعرف بالوحيشية عدد ٥ ـ ٤
قطعة تعرف بالمنيتنة عدد ٦
قطعة تعرف بالظهرة الحمراء عدد ٧
قطعة تعرف بطرف بن شعبان عدد ٨

القدر المبذول في انزال الثماني قطع المذكورة ماءتان وخمسة وتسعون فرنكا في السنة
ما يلزم وضعه تقريبا قبل الدخول في المزايدة ثلاثمائة فرنك وسبعون فرنكا ٣٧٠

والحصة الثالثة وهي موضوع البتة الثالثة
تشتمل على العقارات الاتية وهي
عقار يحتوي على ست قطع ارض بيضاء بالمكان وهي الاتي بيانها

قطعة تعرف ببو بابين عدد ١٢
قطعة تعرف بسانية الضاوي الشرقية عدد ١٣
قطعة تعرف بسانية الضاوي الغربية عدد ١٤
قطعة تعرف بطرف فم الحمراء عدد ١٥
قطعة تعرف بشراك الحمراء الكبير عدد ١٦
قطعة تعرف بطرف الخروبة عدد ١٧

القدر المبذول في انزال الست قطع المذكورة ثلاثمائة فرنك واحد وسبعون فرنكا في السنة
ما يلزم وضعه تقريبا قبل الدخول في المزايدة اربعمائة فرنك وستة واربعون فرنكا ٤٤٦

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

اعلان

يعلن العموم السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمزي بنهج القرابلية نومرو ٢٩ انه يوجد بمحلهما المذكور اصناف كتب جديدة جغرافيا ومساحات وكيمياء وطبيعة وهندسة منها مجموع الشافيه في علم الجغرافيا والازهار البديعة في علم الطبيعة والمشكاة السنية في الكرة الارضية والنخبة القرية في الاصول الحسابية وهندسة لوجاندا وزراعة الخضروات المصرية وكتب في زراعة الحبوب وكتب في طب الخيل واصناف كثيرة باسعار متهاودة لا تقبل المزاحمة

اعلان

يوجد بمحل التاجر السيد احمد جمال الكائن بسوق العطارين برانيس سوستي رفيعة وعنبر فيز رفيع المشهور بركة ادهم باشا

اعلان

يعلن المحترم دانا الكائن محله بنهج الصادقية بتونس عدد ١٩ بانه يتكلف بتوجيه البضائع والاثاث وبوسقها وتنزيلها من المراكب وتخليص معالم الكمرك عليها وبتسبيق المال على البضائع وله مخزن لخزن السلع وادارة خاصة بنقل المنقولات وتغليفها وحل اغلاقها والعهدة عليه في المكسر كل ذلك باثمان زهيدة في المقتضيات المهمة

دار المعالجات الطبية والعمليات الجراحية

يعلن الدكتور اوجين بوزاكه الجراح الاكبر والمدير الشرفي للمرستان الايطالياني بتونس الكائن محله بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧ فانه يقبل من يراجعه في الامراض الطبية والعمليات الجراحية كل يوم وداره تقبل من يريد الاقامة بها مدة المعالجة بثمن زهيد للغاية ويقوم بمعالجات خصوصية وله طريقة خاصة لمعالجة امراض الرحم وامراض العظم وتقويم المعوج من الرجلين يبري من الفتق بالمرة

اعلان

يعلن للعموم فقير ربه ابراهيم ابن المرحوم الشيخ ابن محمود ان له المعرفة التامة في صنعة الصناجق وعلامات الاولياء وكساوي للتوابيت بالكتابة والنوار المزركش بصنعة لا توجد الان عند غيره وحياطى وكساوى بالفضة للاطفال وفرامل نسوة وقد تلقى ذلك من والده المذكور فمن اراد استعمال شيء من ذلك فليشرف محله بنهج سيدي علي عزوز بزنقة سيدي عامر عدد ١٦

اعلان

يعلن الفقير لى ربه عمر ابو النصر الكائن محله بالسراريه عدد ٢٥ انه يوجد عنده من قرمود الهندي والسكرونه ما هو مختلف الالوان والقمرايه والجميع من القماش الرفيع الفايق مع مهاودة في الثمن

دار لروائح الذكية

يوجد بهذا المحل الكائن بنهج الصادقية عدد ٢٣ عدة اصناف مختارة من لروائح الذكية والعطورات الشهية باثمان زهيدة والدخول اليه مسموح للعموم

اعلان

يعلن الدكتور راينو المتخرج من مدرسة باليرمو البارع في امراض السل وامراض النسوة انه يقبل الزائرين كل يوم ما عدى يوم الاحد من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٦

اعلان

وصل لهذا الطرف الاستاذ نورسه الطبيب المتخرج من كلية رومه المختص بمعالجة امراض العينين وضعف النظر وعيوبه وهذا الحكيم معروف بهذه الحاضرة حيث اجرى عمليات كثيرة كان بها الشفاء لسنين فارطة وقد توجه اخيرا لصفاقس ونزل باوتيل دوفرانس حيث يقبل من يقصده كل يوم من الساعة ٩ الى الساعة ١٢

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

جميع الآلات والادوات اللازمة لتكون معامل الاستانة على اهبة العمل قادرة على اداء المطلوب منها وان ينتقى ١٢ مهندسا من مهرة المهندسين و ١٥ من الاسطوات لادارة الاعمال وقد اعطيت مهلة عامين لوزارة البحرية لكي تتمم اصلاح وترميم ثمان سفن وهي المدرعات محمودية وعزيزية وعثمانية واورخانية وفتح بلند ومقدمة خير ومعين ظفر وعون الله . وستسلح هذه السفن بمدافع كروب وتكون سرعة كل منها ١٦ ميلا في الساعة

قال الراوي ومن هذا وذلك يوخذ ان الدولة العلية سيكون لها بعد عامين اسطول قوي مولف من ١٨ دارعة تم اصلاح ثمان منها في معامل الاستانة وخمس في معامل انسالدو بجينوه واثنتين في معامل كيل بالمانيا واثنتين في معامل ارمسترنغ بانكلترا وواحدة في معامل فلادلفيا بالولايات المتحدة

اهدى لجلالة السلطان عبد الحميد حضرة شاه العجم نسخة من الكتاب الذي الفه في وصف رحلته الى اوروبا عام ١٩٠٠ وهو مرصع بالحجارة الكريمة وبالداج وعلى جلده تصاوير زهور بديعة عملت باصفهان ولم يطبع منه غير ثماني نسخ فقط لترفع للملوك فقبلته الحضرة السلطانية بالامتنان وانعمت على ناقله سمو البرنس ارفع الدولة ميرزا رضا خان سفير ايران في الاستانة بالوسام العثماني المرصع

﴿ تتويج ملك انكلترا ﴾

يوم السبت الفارط ٩ اغشت الجاري وقع الاحتفال بتتويج حضرة ادوارد السابع ملكا لانكلترا وامبراطورا للهند والممالك الافاقية بما اتينا على وصفه سابقا من الابهة والاحتفال وربما كان ذلك الموكب اقل شعشعة مما كان في الامل نظرا لاختلال نظام الاستعدادات التي اعتنى بها عموم الامة في سائر المدن والعواصم لا سيما لندرة بسبب مرض الملك ووجوب تاخير ذلك المهرجان الى اجل غير مسمى فانقلب كثير من الامراء والسفراء الذين اتوا نيابة عن ملوك اوروبا وغيرهم بسبب ذلك الانحراف الذي اوشك ان يقضي على انفاس الملك ولذلك لم تكن الابهة والاجلال على ما كان في الامال وبهذه المناسبة خاطب الملك قومه بمنشور هذا نص ترجمته الى قومي

اني لما كنت على اهبة التتويج وهو حادث اراه اجل واهم حوادث حياتي فقد تعلق غرضي بان اعرب لجميع رعاياي عن اخلص تشكراتي لما اظهروه لي من الوداد عندما كانت حياتي في اعظم خطر وحيث كان تاخير موكب الاحتفال بسبب مرضي سبب قلق عظيم لكل من كان عازما على اشهار ذلك الحادث ولكنهم تحملوا تلك الخيبة ببشاشة واعتماد جديران بالثناء . وقد استجاب الله دعاء قومي لحصولي على نعمة الشفاء فاني احمد الله الان من صميم الفؤاد الذي ابقاني بحيز الوجود ووهبني القوة للقيام بالواجبات المهمة التي اوجبها علي من حيث كوني اميرا على هذه السلطنة العظمى

حوادث داخلية

﴿ موكبا التشريفات الاسبوعية ﴾

صبيحة يوم الخميس الفارط طلعت على حاضرتنا شمس الحضرة العلية في موكب عزها يكتنفها اليمن ويصحبها الاقبال فحلت بركابها الملوكي بسراية المملكة حيث تشرف بلثم راحتها الكريمة اعضاء العائلة الحسينية السنية والوزراء الفخام ورجال الدولة الاعلام والضباط وموظفو الاقسام وغيرهم من المامورين وفي تلك الاثناء حظي بمواجهة ذاتها الشريفة جناب الهمام الاعز الاكمل القنصل مسيو جورج بادو الكاهية المفوض بالكتابة العامة ونال من لدن مولانا مزيد الالتفات وكمال المراعاة ثم ان الحضرة العلية نظرت فيما قدم لسموها من المعروضات الوزيرية والاوامر الدولية وكان من جملتها امران عليان في تقديم السيد محمد بن خليفة لخطة عامل على مجاز الباب والسيد الهادي الجيلاني لخطة عامل على القراشيش

وفي صبيحة يوم الاثنين امس التاريخ اقبلت الحضرة العلية في موكب ابهتها واجلالها على سراية باردو المعمور يكتنفها آل بيتها الكرام ووزراؤها الفخام ورجال دولتها الاعلام فحلت على الرحب والسعة بقاعة التشريفات الكبرى ولما استوت على تخت الملك تشرف بلثم راحتها الكريمة رفعاء الشان آل البيت الحسيني فالوزراء فالضباط فبقية المامورين ملكيين وعسكريين ثم تقدم لاداء فروض الطاعة والولاء لسدتها الجليلة كل من عمال سوق الاربعاء وسوق الخميس والرقبة يعضدهم قضاة جهاتهم وخلفاواتهم ومشايخهم وعمدهم واعيان اعمالهم وبتلك المناسبة السعيدة القوا بحضرة مولانا غرر القصائد في تهنئة سموه وسردوا الادعية البالغة بدوام ملكه وعزه وانقلبوا وكلهم السنة داعية ببقاء الحضرة العلية مصدرا للمبرات وموردا للخيرات وفي نحو الساعة العاشرة بارح مولانا بموكبه سراية باردو وعاد لمقره الاسعد بدرمش في رتل خصوصي ادام الله ملكه ولا بدد سلكه

﴿ التهاني الملوكية ﴾

وردت لنا هاته القصيدة الغراء ولروضة الغناء جادت بها قريحة البارع الاديب الفاضل الزكي العالم الشيخ السيد محمد النخلي القيرواني احد اعيان المدرسين بالجامع الاعظم دام عمرانه في تهنئة الحضرة العلية دام علاها بجلوسها على الدست الملوكي التونسي واليك هي بمعناها الفائق ومبناها الرائق

من النعم اللاتي يحق لها الشكر
ولاية من يزهو ببيعته العصر
تبارك مولانا الذي اورث العلا
لسيدنا اذ كان عهدا له الامر
لقد جل خطب فرج الله كربه
ببيعته والعسر يتبعه اليسر
فبينا نرى ليل الهموم مخيما
اذا صبح افراح ثناياه تفتر
فلم تتريث غب اسبال دمعة
من الحزن ان عم التبسم والبشر
مضى الملك العالي المقدس رمه
وجاء ابنه الهادي فقد اعتب الدهر
فصبرا وترجيعا لفقد مملك
وكل الهنا بابن به يكشف الضر
ولاية تلك حفها الامن والمنا
وجللها سعد وشيدها فخر
وبيعة يمن ما راى الناس مثلها
تمايس منها الدهر في عطفه سكر
محمد الميمون طالع نجمه
وهادي الورى والرشد مسلكه وعر
وفي كونه للملك رابع عشرهم
دليل كمال ليس يعقبه بتر
سليل الملوك الشم املاك تونس
فلله ذاك الفرع انجبه النجر
اولئك ابناء الحسين الالى امتطوا
على صهوات المجد لم يكبها عثر
لهم طاعت الارواح فضلا عن الذي
تدين به الاشباح ما بقي العمر
تاثل هذا الملك بالعدل فيهم
وفي عنق الحسناء يستحسن الدر
هم القوم شادوا كل مجد ومفخر
ومدحهم غنى به النظم والنثر
وقاموا بحفظ الشرع في عز اهله
وكانو حماة الدين دابهم النصر
واجروا ينابيع المبرات والندا
وما منهم الا له النايل الغمر
بهم ظل ظل الامن يكنف امة
بهم ضاع نشر العلم اذ عم النشر
على باب علياهم وتحت لوائهم
ترى الدهر عبدا نيه امرهم الامر
وهذا مليك العصر وسطى لعقدهم
رقى دست اجداد به يزدهي القطر
فالله ما يمن ولله ما منا
ولله ما بشرى ولله ما بشر
تبدت به الخضراء في ميسم البها
وعم الهنا الغبراء واتصل الشكر
وقرت عيون المجد بالملك الذي
تبدت على الاسلام آثاره الغر
وكان ربيع كالربيع نضارة
فاينع روض الانس وانتسم الزهر
به الموسمان الاشرفان تطلعا
على افق الاسلام فانشرح الصدر
ولاية مولانا بغرة شهره
ومولد طه بعده حبذا الشهر
واعظم بذي من نسبة دل سرها
على شرف قد حازه الملك البر
ثغور الهنا من كل ثغر بواسم
وذيل التباهي بالمفاخر يجر
لقد جاء للملك الحسيني ربه
وذاك لصدع ناب اقليمنا جبر
مليك حباه الله حكما وحكمة
وملاه مما يجمل به القدر
نشا منشا في مهد ملك وعزة
وشب وبالتهذيب تم له السبر
وفاز بخصل السبق في كل خصلة
يؤملها في مثله المحتد الحر
زكى فطرة تجلو له الرشد واضحا
براي مبين عنه ينصدع الفجر
فراق له التنظيم والعدل والهدى
وفرط الندا حتى لقد بخل البحر
بحيث حوى ما يقتضي الملك والعلا
وما به في المعمور يرتفع الذكر
فكان كفي الملك لابس حلة
طرازها اوصاف ممجدة زهر
ويوما على الايام يزهو بطلعة
مباركة ما مثله ولد الدهر
تبدا به وجه النزلة مسفرا
بامنية الاسلام وانبلج السر
وطاب به ورد الاماني مروقا
فود الورى ان لم يلي وردها صدر
وهبت جفون السعد ترمق اوجها
بواسر لولا لطفه نفد الصبر
تداركنا الرب اللطيف ببيعة
تطابق فيها السر لله والجهر
وجاء الورى قصر الملوك يسوقهم
بشير التهاني في وجوههم بشر
سراعا اليه يوفضون وكيف لا
وآل الحسين الشم املاكنا الغر
وسيدنا الهادي مثابة عزنا
هو الشمس في الخضراء حفت بها الزهر
مواكب يزري بالكواكب حسنها
يود مثولا نحوها النسر والغفر
به حشدت كل الورى غير عاجز
فبالقلب دان طائع وانتفى الوزر
وللراحة اليمنى يودون واجبا
اليس بها اليمنى وماملنا الوفر
وهاذي وفود قد تتالت يسوقها
خلوص وطوع لاعنان ولازجر
وقد جاء وفد القيروان مجددا
عهودا لها فيما مضي سالفا خطر
وقد احرزوا من لثم راحتك المنى
ورضوانك الاعلى وقد جزل الذخر
عسى نهضة للعلم منكم يعيدها
شبابا كما كانت يوم لها السفر
امولاى يا خير الملوك هناءكم
على الناس فرض منه يغتنم الاجر
وبيعتكم قربى وطاعتكم هدى
وانتم ملاذ القطر ان حادث يعرو
وقد اسبغ الله الايادى اذ غدى
ومنك بعرش الملك قد اشرق البدر
اذا رام منطيق تقصي مدحكم
فقد رام ان يحصي له الرمل والقطر
وابلغ ما تاتي البلاغة انه
بكم انعم المولى ومجهودنا عذر
وان ضاقت الاقوال عن بعض وصفكم
فالسنة الاحوال يشدو بها القطر

ودم حاميا من دين احمد بيضة
فانتم له اذ ليس زيد ولا عمر
ودم غيث افضال وغوث مامل
وجودكم يطمو به السهل والوعر
ودم بدر ملك بالكمال متوجا
ونجلاكم نجمين ما بقي الدهر

﴿ اصل بايات تونس ﴾

يقوم المؤيد الاغر في الظروف الحالية بخدمة البلاد الشرقية خدمة تاريخية جليلة الا وهي التعريف بملوك العائلة الحسينية خلد الله ملكها اداه الى ذلك اختلاف روايات الجرائد في هذا الموضوع وكثرة تهافتها على هاته المسالة اثر انتقال الملك التونسي من المقدس سيدنا علي باي لنجله الاعظم مولانا وسيدنا محمد الهادي باشا باي ابقاه الله وقد جعل المؤيد عمدته فيما ينقله في هذا الباب كتاب الخلاصة النقية في امراء افريقية للعالم الكاتب المؤرخ المرحوم الشيخ محمد الباجي المسعودي ونعمت الحجة ذلك التاليف الحسن الوضع الذي جاء فصل الخطاب في هذا الباب لان صاحبه من اعرق بيوت المجد بديارنا ولانه خدم دولة البايات السنين الطولى وتضلع في افانين اساساتها ونشاتها بما يجعله لا محالة عمدة لان ينقل عليه المؤيد الاغر ما يحتاجه في موضوع التعريف باصل بايات تونس حتى يحيط الشرق علما بتاريخ اقدم بيت ملوكي اسلامي بالبلاد الغربية لان الديار الشرقية والعذر لها لا تعرف من احوال الامم الاسلامية الغربية الا معلومات اجمالية لسبب قلة منشورات ومطبوعات هاته الامم وسريانها اليها في الاعصر الخالية ولان الوافدين من الشرقيين على بلادنا لم نر منهم فيما نعلم احد يكتب رحلة او رسالة للتعريف ببلاد افريقيا الشمالية نعم انه منذ انتشار الجرائد السيارة صار للغرب معلومات بامور الشرق كما امكن للشرق ايضا ان يحيط علما باحوال الغرب بواسطة الجرائد الاسلامية واكثر منها بواسطة الجرائد الاوروباوية ورسائل المكاتبين من الشرقيين المتجولين بالاصقاع الغربية ولكن مع ذلك فان اهل الشرق عدا الراسخين في العلم الواقفين على ماجريات الاحوال ليس لهم معرفة صحيحة ومعلومات دقيقة باحوال الامم الاسلامية الغربية سوى ان السواد الاعظم بمصر والشام يعرف مثلا انه توجد بالغرب الاسلامي ايالة تسمى تونس ومستعمرة تسمى الجزائر ومملكة تسمى مراكش وهلم جرا وان الاولى لحماية فرنسا والثانية من مستملكاتها والثالثة دولة مستقلة ولكنها على شفا جرف هار الى غير ذلك من المعلومات العمومية التي تتلقاها الالسن عن الجرائد غالبا والتي هي ليست بتعريف تام يصح الاعتماد عليه ولذلك لما انتشر نعي مليكنا الفقيد اخبرت عنه الجرائد المصرية ونشرت سلسلة نشاته الطاهرة فعرفته بقولها (علي الصادق بن محمد الصادق) وليقس ما لم يقل

من اجل ذلك راى صاحب المؤيد الاغر وهو ذلك الاستاذ الاشهر العليم باحوال الاسلام شرقا وغربا انه من الاخلاص في خدمة الشرق الاسلامي ان يعرف قراءه الذين هم في عد عشرات الالوف باصل البيت الملكي التونسي ولا شك ان خاصة المصريين يعلمون ذلك وما بالعهد من قدم كانت علائق الوداد مرتبطة ارتباطا حكيما بين الاسرة الخديويه على عهد المرحوم عباس باشا الاول والاسرة الحسينية على عهد المشير احمد باشا كما تشهد بذلك مخاطبتهما الرسمية التي لم تزل اعيانها موجودة لهذا العهد

وايضا فان المويد اراد بنشره تاريخ العائلة الحسينية واخبار نشاتها واصلها دفع بدع واشاعات المبطلين الذين ينسبون مؤسسها المرحوم لاصل اوروباوي على عادتهم في محاولة الاستحواذ على كل فرد مسلم يفتخر اهل الاسلام بشهامته وذكره ولا غرو فمثل هاته الخرافات قديمة عند كتاب التاريخ باوروبا على اختلاف اجناسهم حتى انهم لم يتمالكوا عن انتساب مشاهير السودان لاصل اوروباوي كالمتمهدي محمد احمد ووزيره عثمان دقنه سجين الان كابز في التاريخ ولا تسال عن اصل ملوك ومشاهير الاسلام عند اولئك الكتبة فكلهم او جلهم في زعمهم متناسل من اصل اوروباوي فهذا الشاه مظفر الدين وهذا المرحوم محمد علي باشا موسس العائلة الخديويه وهذا ادهم باشا البطل الشهير كلهم في مدعاهم اوروباويون وهلم جرا

وقد ادانا عمل المويد للعزم على القيام بصنيع محمود في هذا الباب الا وهو الشروع في تدوين رسالة خاصة بتاريخ آل البيت الحسيني لنبثها بين طبقات الاسلام على اختلاف اجناسهم نقيم فيها الدليل الساطع والحجة الدامغة على بطلان تلك المفتريات ونذكر فيها شمائل وفضائل آل ذلك البيت الطاهر وان سارت بذكرها الركبان وكل آت قريب

توجيهات

انعمت الحضرة العلية دام علاها اثناء موكب تشريفات يوم الخميس الفارط بتولية الوجيه البارع الاكمل السيد الهادي الجيلاني المترجم بقسم الوزارة الكبرى بالدولة التونسية عاملا على القراشيش ولا يخفى ان هذا العامل الجديد من المامورين المخلصين في خدمة الحكومة المحمية والمتخرجين في الاعمال الادارية

وقد بلغنا انه سيلتحق بمحل ماموريته في الاجل القريب ونحن نومل له من الله الاعانة ونتمنى له مزيد الترقي في مدارج النجاح

ارتقى الوجيه الماجد الاكمل السيد محمد ابن خليفه عامل القراشيش لخطة عامل لمجاز الباب جزاء اجتهاده واخلاصه ولا يخفى ان المشار اليه من كبار العمال الذين اسسوا مجدهم على دعائم الصدق وعلو الهمة والتفاني في خدمة الحكومة المحمية فهو بهاته الصفات لجدير بعناية الحضرة العلية ورجال دولتها العظام نسال الله ان يجمل هذه الولاية مباركة على صاحبها وان يزيده من الترقي ما هو اهله ومحله

﴿ الرزنامة التونسية ﴾

ضرب صدى هذا الديوان الجامع بالاصقاع البعيدة وتواردت على مجادة محرره كما تواردت علينا مطالب اقتنائه المشفوعة بالتقاريض البديعة ومن ذلك ما جاء في رسالة رسمية وردت على جناب السفارة الفخيمة الفرنسوية من مدرسة الاستعمار العليا بباريس ما ننقله بالحرف الواحد

قال المكاتب مخاطبا لجناب المقيم العام « اني اتشرف واكون وافر الممنونية لجنابكم لو تتفضلوا بمناولتي نسختين من السنة الاولى والثانية من الرزنامة التونسية التي نشرت تحت عناية الحكومة المحمية اذ هي جاءت كينبوع عذب محشوة بالافادات والارشادات التي لا يستغنى عنها كل من له اعتناء بمعرفة احوال الاسلام ولا شك ان الدولة التونسية قامت باجل صنيع في الاعانة على نشر تلك الافادات بواسطة المشروع المشار اليه » وقد بلغنا ان جناب الكتابة العامة بادرت بتوجيه الرزنامتين المذكورتين على طريق السفارة الفرنسوية للمدرسة المومى اليها ونحن لا يسعنا الا استلفات انظار القراء وحث اخوان الادب الذين لم يتملكوا الرزنامة الى الان ان يبادروا لاقتنائها لان نسخها قريبة من النفاد وسنعود لهذا الموضوع في فرصة اخرى

سب الدين

توجهت التهمة على يهودي تونسي اسمه يوسف كوهن فنونه بسب الدين الاسلامي واحيل امره كما هو الشان على المحاكم التونسية لتنظر في قضيته وتقتص منه عند ثبوت جريمته بما يقتضيه القانون العادل فثار لذلك بعض المتشطلين من كتبة الجرائد الاوروباوية وراوا ان سب الدين الاسلامي لا يعد جريمة في مثل هذا العصر الذي خفقت عليه اعلام المدنية الاوروباوية بل راوا ذلك من التاخر وخلل في الادارة التونسية واستخرجوا لتاييد زعمهم من غبار الاعصر الخالية حادثة اليهودي باطو الذي كان حكم بقتله لسبه الدين الاسلامي على عهد المقدس سيدي محمد باي وجرى ما جرى من قدوم الاسطول الفرنسوي في شهر المحرم سنة ١٢٧٤ لجبر حكومة ذلك العهد على اتخاذ دستور لكفالة الحقوق وصيانة الخلق من وثبات الحكم المطلق والحال ان اليهودي باطو المذكور انما قتل بحكم شرعي معلل كان الباي واسطة لتنفيذه لا غير بل وكان وقوعه بمدة قليلة بعد صدور حكمه باعدام عسكري مسلم قتل يهوديا ظلما في اواخر عام ١٢٧٣ بما يؤيد عدالة ذلك الباي المقدس هذا من جهة تاريخ الواقعة واما من جهة ما نشا عنها وعن غيرها من جبر دول اوروبا اذاك لحكومة تونس لاتخاذ قانون عهد الامان فقد اقتضى احد فصول ذلك القانون حرية جميع الاديان ولزوم احترام جميعها سواء في ذلك المسلم والنصراني واليهودي على معنى انه لا يجوز لاي فريق منهم ان يعبث بدين الاخر والا نالته سلطة القانون وهذا الفصل من عهد الامان جاء موافقا تمام الموافقة لاحكام الشريعة الاسلامية التي تامر باحترام اهل الاديان السماوية والايمان بانبيائهم ورسلهم عليهم الصلاة والسلام ولذلك قضينا العجب لما راينا ان شقيق اليهودي يوسف المذكور اعلاه الذي هو تونسي الجنسية قد حاد عن [...] الصواب بسخطه على المحاكم التونسية و[...] امره لارباب الصحف الاوروباوية مستن[...] بهم وطاعنا في العدلية التونسية ومتهما [...] بالتعصب والحيف مع ان الجريمة التي ارتكـ[...] اخوه الذي شتم الدين الاسلامي اعتـ[...] المحاكم التونسية كجنحة لا تستوجب [...] الخطية والسجن الوقتي لا غير ـ ولا [...] ان صنيعه هذا يستوجب انكار العقلاء [...] بني جلدته الذين لا يرضون ان يقوم [...] ابناء جلدتهم مناديا بلسان الجرائد الاورو[...] ومتظلما من شيء ليس في الحقيقة الا [...] عين الحق بل بعضه لا غير

ولكن بما ان عادتنا عدم ايقاظ الفـ[...] النائمة فقد راينا من واجبنا عدم الخو[...] في اعماق المسالة حتى لا نتهم بالتحمس [...] التعصب على فرد من افراد الطائفة الاسـ[...] التي لا نتمنى الا العيش والالفة والمعا[...] بل والاتحاد بينها وبين العنصر الاسلا[...] الذي استظلت المئين الطولى من السنين [...] عدالة شريعته ولذلك نكل امر [...] الاسرائيلي الشارد عن جادة امته لعـ[...] الحكومة ونومل ان لا يقع في المستـ[...] من امثاله مثل هذا الشذوذ العائد لا [...] على اصحابه بكل وبال

كراكة حلق الوادي

مساء يوم السبت الفارط في حدود الـ[...] السادسة بعد الزوال حاول بعض مسا[...] الكراكة الفرار جهرا من السجن وتحـ[...] لذلك ورموا عساكر الحرس بالحجـ[...] واحدثوا غوغاء اضطر لسببها الحازم مـ[...] روباليا كاهية المجلس البلدي بالمكان لاستـ[...] ضابط وبعض انفار من العساكر الفرنـ[...] بقشلة حلق الوادي لاعانة عساكر الـ[...] التونسية وانفار البوليس على تمهيد الر[...] وزجر اولئك الاشقياء ودامت تلك الـ[...] نحو ساعة من الزمان كان ختامها تغلب [...] المنتظمة على همجية المساجين وا بدوا الـ[...] من دون ان يتمكن احدهم من الفرار [...] وقد اخذت ادارة المحافظة من جهة و[...] السجون من جهة اخرى في اجراء التحـ[...] والبحث اللازم للكشف عن سبب هذا الـ[...] الذي صدر من اولئك المساجين لعرض[...] على الوزارة